@ 418 @ الجبال) هو بعد التسيير وقيل كونها هباء وهو تفريقها بالريح .

وقرا جمهور القراء (أقتت) بالهمز وشد القاف وقرا بتخفيف القاف مع الهمزة عيسى وخالد وقرا أبو عمرو وحده (وقتت) بالواو وأبو الأشهب وعيس وعمرو بن عبيد قال عيسى هي لغة سفلى مضر وقرا أبو جعفر بواو واحدة خفيفة القاف وهي قراءة ابن مسعود والحسن وقرا الحسن بن أبي الحسن (ووقت) بواوين على وزن فوعلت والمعنى جعل لها وقت منتظر فجاء وحان .

والواو في هذا كله الأصل والهمزة بدل .

وقوله تعالى ! 2 2 ! تعجيب على عظم ذلك اليوم وهوله ثم فسر تعالى ذلك الذي عجب منه بقوله ! 2 2 ! يعني بين الخلق في منازعتهم وحسابهم ومنازلهم من جنة او نار وفي هذه الآية انتزع القضاة الآجال في الأحكام ليقع فصل القضاء عند تمامها ثم عظم تعالى يوم الفصل بقوله ! 2 2 ! على نحو قوله تعالى ! 2 2 ! الحاقة 2 وغير ذلك ثم أثبت الويل ! 2! 2 في ذلك اليوم والمعنى ! 2 2 ! به في الدنيا وبسائر فصول الشرع و (الويل) هو الحرب والحزن على نوائب تحدث بالمرء ويروى عن النعمان بن بشير وعمار بن ياسر ان واديا في جهنم اسمه (ويل) .

قوله عز وجل $ سورة المرسلات 16 - 28 $.

قرا جمهور القراء (ثم نتبعهم) بضم العين على استئناف الخبر وقرا أبو عمرو فيما روي عنه (ثم نتبعهم) بجزم العين عطفا على ! 2 2 ! وهي قراءة الأعرج وبحسب هاتين القراءتين يجيء التأويل في ! 2 2 ! فمن قرا الأولى جعل ! 2 2 ! الأمم التي قدمت قريشا بأجمعها ثم أخبر أنه يتبع ! 2 2 ! من قريش وغيرهم سنن اولئك إذا كفروا وسلكوا سبيلهم .

ومن قرا الثانية جعل ! 2 2 ! قوم نوح وابراهيم ومن كان معهم و ! 2 2 ! قوم فرعون وكل من تاخر وقرب من مدة محمد صلى ا عليه وسلم .

وفي حرف عبد ا (وسنتبعهم) ثم قال ! 2 2 ! اي في المستقبل فندخل هنا قريش وغيرها من الكفار واما تكرار ! 2 2 ! في هذه السورة فقيل إن ذلك لمعنى التأكيد فقط وقيل بل في كل آية منها ما يقتضي التصديق فجاء الوعد على التكذيب بذلك الذي في الآية .

ثم وقف تعالى على أصل الخلقة الذي يقتضي النظر فيها تجويز البعث .

و (الماء المهين) معناه الضعيف وهو المني من الرجل والمراة .

و (القرار المكين) الرحم او بطن المراة و (القدر المعلوم) وقت الولادة ومعلوم عند ا في شخص فأما عند الآدميين فيختلف فليس بمعلوم قدر شخص بعينه .

وقرا علي بن أبي طالب رضي ا عنه ونافع والكسائي (فقدرنا) بشد الدال وقرا الباقون (فقدرنا) بتخفيف الدال وهما بمعنى من القدرة والقدر من التقدير والتوقيف .

وقوله ! 2 2 ! يرجح قراءة الجماعة .

اما ان ابن